القدس عاصمة فلسطين

ترجمات صحافة الاحتلال الاسرائيلي، الثلاثاء 28 شباط/ فبراير 2023

في التقرير:

- **بن غفير وسموطريتش يمنحان الدعم للمشاغبين اليهود**
- **"لا أحد يحمينا .. الجيش الإسرائيلي ينتمي للمستوطنين"**
- **مقتل إسرائيلي من أصل أمريكي في عملية إطلاق نار قرب أريحا**
- **مستوطنون حاولوا دهس ضابط في الجيش الإسرائيلي**
- **إصابة إسرائيلية بجراح طفيفة**
- **لبيد: "لم يقم في إسرائيل أبدًا، ائتلاف يدعم الإرهاب"**

بن غفير وسموطريتش يمنحان الدعم للمشاغبين اليهود

يوآب ليمور/ "يسرائيل هيوم"

يتهم مسؤولون أمنيون كبار الوزيرين بتسلئيل سموطريتش وإيتمار بن غفير، وأعضاء الكنيست من كتلتيهما، بتقديم الدعم للمشاغبين اليهود الذين هاجموا واحرقوا بلدة حوارة، الليلة قبل الماضية، والتسبب بتدهور الوضع الأمني في يهودا والسامرة.

القدس عاصمة فلسطين

وجاءت الانتقادات غير المسبوقة لوزراء الحكومة وأعضاء الكنيست بعد أن رفض بن غفير إدانة الأحداث العنيفة في حوارة، في حين أعرب سموطريتش عن تعاطفه مع تغريدة على تويتر دعا فيها كاتبها إلى شطب القرية من الوجود. كما أعرب عضو الكنيست تسفيكا فوغل، من حزب بن غفير، عن تأييده لما ارتكبه المستوطنون في حوارة، وقال، في مقابلات إذاعية، إنها خلقت ردعًا كبيرًا على الأرض، لكنه ادعى لاحقًا أنه تم إخراج كلماته من سياقها. ورغم أن الوزيرين دعيا لاحقًا إلى عدم العمل بشكل مستقل وترك الرد لقوات الأمن، إلا أنهما امتنعا عن إدانة أعمال العنف التي ارتكبت في حوارة.

وقال أحد كبار المسؤولين: "من كان يجب أن يفهم الرسالة فهمها. الأحداث في حوارة كانت منظمة. جاء الشبان مسلحون بزجاجات مولوتوف معدة سلفا. جاؤوا ليقتلوا. فقط بمعجزة لم ينته ذلك بحادثة باروخ غولدشتاين 2". وبحسب قوله، "هذه نصف المشكلة، لأنه بعد هذه الأحداث هناك الآن زيادة حادة في التحذيرات من هجمات انتقامية من قبل الفلسطينيين".

وقال المسؤول إن الذين عملوا في حوارة "يفهمون أنهم يحظون بدعم كبار المسؤولين على المستوى السياسي، وانهم لن يسمح بالمس بهم". وقدم دليلاً على حقيقة أنه تم اعتقال سبعة يهود فقط، مساء أمس الأول، لاستجوابهم بشبهة المشاركة في أحداث العنف، غير أنه تم الإفراج عن ستة منهم على الفور. وأضاف المسؤول: "نعتمد الآن على استخبارات الشاباك، لاعتقال من شاركوا في هذه الأحداث".

القدس عاصمة فلسطين

وقال مصدر آخر إن بن غفير "يحرض على الفوضى في الميدان". وأشار إلى وصوله إلى بؤرة أفيتار الاستيطانية، يوم أمس، برفقة عناصر من كتلته، وأضاف: "وقف جنود ورجال شرطة هناك وقدموا له أمر إعلان المنطقة عسكرية مغلقة يمنع دخول المدنيين إليها. لكن بن غفير استخف بهم ودخل. مع أعضاء الكنيست. وفي ذلك كانت الرسالة إلى رجال الشرطة والجنود هي أن السياسيين لا يطيعون القانون، وأنهم يفعلون ما يريدون، ولكن الأسوأ من ذلك، أنهم يكسرون التسلسل القيادي. الشرطي يتلقى أوامر من رؤسائه بمنع دخول المدنيين ثم يأتي الوزير المسؤول عنه ويكسر كلمته".

وحذر المسؤول: "لن نتمكن من العمل هكذا، لفترة أطول. المنطقة تشتعل، وبدلاً من ملاحقة الخلايا التي تنفذ الهجمات، نضطر لتخصيص قوات للتعامل مع اليهود وأعضاء الكنيست الذين يؤججون المنطقة ". وأشار إلى تضاعف حوادث العنف من قبل اليهود في يهودا والسامرة، في العام الماضي مقارنة بعام 2021، وقال إنه في الآونة الأخيرة حدثت زيادة مقلقة أخرى، بما في ذلك حالات العنف العلني ضد قوات الجيش الإسرائيلي والشرطة، والتي يمكن لعدم الرد عليها أن يؤدي إلى تصعيد في الميدان. وأشار المصدر إلى أنه "إذا كانت الأحداث في الماضي هي رشق الحجارة بشكل رئيسي من قبل شبان يهود على سيارات فلسطينية، فإن مستوى العنف اليوم أكبر والحجم أكبر عدة مرات".

في أعقاب الأحداث الأخيرة، التي بدأت بالهجوم يوم الأحد، الذي قُتل فيه الشقيقان هيليل ويغآل ينيف في حوارة، واستمرت في الأحداث العنيفة التي تم خلالها إحراق عشرات

القدس عاصمة فلسطين

المنازل والسيارات في القرية من قبل المستوطنين، قام الجيش بتعزيز قواته في منطقة نابلس، (كتيبة من المظليين 202 وكتيبة 435 من لواء جفعاتي). وتقرر صباح أمس إرسال كتيبة ثالثة (كتيبة دورية جفعاتي)، ومن ثم كتيبة رابعة (تافور). وقال مسؤولون عسكريون إن تعزيز القوات بهذه الكتائب يهدف إلى "إغراق المنطقة بالقوات وخلق الحد الأقصى من الفصل بين الإسرائيليين والفلسطينيين." وأضافوا أن التوجيه إلى القوات هو "عدم التسامح المطلق تجاه أي حادث عنف من أي جانب" في محاولة لتهدئة النفوس ومنع التصعيد.

في نفس الوقت مع محاولة تهدئة المنطقة، يواصل الجيش الإسرائيلي والشاباك مطاردة منفذي الهجوم في حوارة. الخوف الرئيسي هو أن أعضاء هذه الخلية سوف يتصرفون مرة أخرى، على الرغم من وجود تحذيرات بوقوع هجمات من جانب تنظيمات أخرى. وقال أحد المصادر: "لدينا الآن عددا كبيرا من التحذيرات، وعشرات المطلوبين في الميدان". وبحسبه فإن التحدي يكمن في الوصول إلى المسلحين واعتقالهم عشية رمضان، من أجل الحد قدر الإمكان من احتمال حدوث انفجارات خلال الشهر.

<u>"لا أحد يحمينا .. الجيش الإسرائيلي ينتمي للمستوطنين"</u>

دانا بن شمعون/ "يسرائيل هيوم"

القدس عاصمة فلسطين

في حوارة ما زالوا يحاولون استيعاب الأحداث التي مروا بها إثر وصول قوافل المستوطنين الغاضبين الذين بدأوا بمهاجمة وتدمير كل ما يصادفونه في طريقهم، ردا على الهجوم الذي قتل فيه الشقيقان هليل مناحيم ويغآل يعقوب ينيف. ووصف سكان القرية أعمال عنف وحشية لا ترحم، وقالوا إن حوارة ومحيطها لم تشهد هجمات بهذا الحجم منذ سنوات طويلة. وقال مراد شراب، من سكان حوارة، "جاؤوا ليقتلوا، كانت عيونهم متقدة. أعمالهم كانت مخططة مسبقًا، لم يكن هناك شيء عفوي. كان الأمر أشبه بالحرب. لقد أصابوا كل شيء وأحرقوا المنازل والسيارات والمتاجر دون أن يوقفهم أحد. أعيش هنا منذ 12 عامًا ولم أر شيئًا من هذا القبيل."

سيناريو الرعب

وقفت عُلا شراب، زوجة مراد، على شرفة منزلهما في الطابق الثالث المطل على الطريق الرئيسي وشاهدت الأحداث المروعة، في الوقت الحقيقي، دقيقة بعد دقيقة. حاولت بسرعة إدخال طفليها إلى الغرف خوفًا من تعرضهما للأذى بسبب الحجارة والأدوات الحادة التي رشقها المستوطنون في كل اتجاه.

"كان هناك المئات، معظمهم ملثمين. كانت لديهم حاويات بنزين وبدأوا في رميها باتجاه نوافذنا وشرفاتنا. ولم نتمكن من فعل أي شيء. كنت آمل فقط أن ينتهي الأمر. لا يعرفون الله، لم يهتموا بوجود أطفال صغار في المنزل. لم أفكر في البقاء على قيد الحياة".

القدس عاصمة فلسطين

"يريدون طردنا من هنا والاستيلاء على أراضينا ، لكن يمكنهم الاستمرار في الحلم. بغض النظر عما يفعلونه، هذا بيتنا".

منذ وقوع أعمال الشغب، لا تسمح علا لأطفالها بالخروج إلى الشارع لئلا يتعرضوا للأذى، وتعرض سيناريو الرعب الذي يمر في رأسها وفي رؤوس أمهات مثلها في القرية. وأضافت "نخشى الاختطاف، ان يتم اختطاف طفل من هنا من قبل المستوطنين".

يعتاش مراد من عمل تجاري في مجال السيارات، ومعظم زبائنه من الإسرائيليين. وقد أطلعنا على الدمار الهائل الذي لحق بعشرات السيارات التي أحرقوها، رائحة البنزين والحرائق تملأ الهواء.

تم إحراق ساحة قطع السيارات في القرية بالكامل، إلى جانب العديد من السيارات الفاخرة الجديدة التي تم إرسالها إلى مراد لإصلاحها ولم يبق منها أي أثر الآن. "السيارة التي احترقت هنا هي سيارة BMW جديدة تم شراؤها مقابل 700.000 شيكل، لا تزال مُشمعة بالنايلون، بل لم يتمكن أصحابها بعد من تأمينها. هل سيدفع لنا أحد مقابل ذلك؟ نحن نطالب بتعويض من إسرائيل. نرفض ان يأتوا ويلتقطوا بعض الصور ويتركونا بدون أي شيء. الهجوم الذي وقع قبل ذلك على الطريق – ما علاقتنا به، نحن الناس الذين يكسبون لقمة العيش ويريدون العيش بهدوء؟ المستوطنين المتطرفون يسيئون إلى سمعة اليهود كلهم".

القدس عاصمة فلسطين

نزل يوسف الضميدي، من سكان القرية، إلى الساحة أمام منزله، فشعر بالفزع عندما اكتشف أن الشاحنة التي يعمل عليها تعرضت للتخريب. من الواضح أنه لا يزال في حالة صدمة من الرعب الذي وصل إلى باب منزله عندما حاول بجسده منع المهاجمين اليهود من اقتحام المنزل.

ويستذكر: "وضعت أطفالي في الحمام، وصارعت المستوطنين الذين كانوا يضربون الباب ويحاولون اقتحام المنزل."

ويقول يوسف: بدأوا برش الغاز المسيل للدموع علينا. هذه لحظات حياة أو موت. شعر الجيران، كلهم ، بتهديد على حياتهم. إذا كان جنود جيشكم أبطالًا، فليذهبوا ويقبضوا على الذين نفذوا الهجوم. ما هو ذنبنا نحن؟"

وقال ابنه الصغير ثائر عن الذعر الذي أصاب الأسرة: "كنا نخشى أن يحدث لنا شيء سيء".

وقالت مياس وليلاس، فتاتان من القرية: "ندعو الله أن يأخذهم بعيدًا ويدعونا نعيش في هدوء". وأعربتا عن تخوفهما من تكرار هذه المشاهد في المستقبل.

تجمع شبان فلسطينيون في أحد المراكز. "بعد ما حدث بالأمس، سيكون الوضع أسوأ. حتى الأشخاص الذين لم يفكروا في الانتقام الآن سيبدؤون في التفكير بذلك. نحن لسنا خائفين من المستوطنين. جاؤوا لمهاجمتنا بعد الهجوم الذي حدث، لكنهم بأفعالهم يؤججون الأوضاع ويشجعون على المزيد من الهجمات. هذا ليس في مصلحتهم. الإنسان لا

القدس عاصمة فلسطين

يستطيع أن يقف على الحياد ويشاهد كيف تحترق عائلته ولا يفعل شيئاً. سنتصدى لهم"، يقول محمود، شاب من القرية. ويضيف صديقه علاء "هذا سينقلب عليهم، وسيحدث انفجار وانتفاضة في الضفة الغربية بأكملها".

يعبر الناس في البلدة عن غضب وخوف كبير . لا يبدو أن أحدًا تأثر من نتائج قمة العقبة التي عقدت قبل يومين، وكما لو كان الأمر يحدث في عالمين متوازيين، يبدو أن الجهود الدبلوماسية لمنع التصعيد في رمضان لا تتحدث عن الشارع الفلسطيني المفعم بالحيوية والغضب.

"لا أحد يحمينا .. الجيش الإسرائيلي ينتمي للمستوطنين".

مقتل إسرائيلي من أصل أمريكي في عملية إطلاق نار قرب أريحا

"هآرتس"/"يسرائيل هيوم"

قُتل إسرائيلي، من أصل أمريكي، ويبلغ من العمر 27 عامًا، بعد ظهر أمس الاثنين، في عملية طلاق نار عند تقاطع معسكر "نيفو" على شارع 90، بالقرب من أريحا.

وأصيب الشاب بجراح حرجة في الجزء العلوي من جسده نتيجة إطلاق النار عليه من داخل سيارة. وبعد إصابته، واصل مطلقو النار السفر صوب مفترق "بيت عربة"، وهناك

القدس عاصمة فلسطين

أطلقوا النار على سيارة كان يستقلها أربعة أشخاص، لم يُصابوا بأعجوبة، لكن سيارتهم أصيبت بأضرار.

وواصلت الخلية طريقها إلى منطقة دير مار جرجس، وهناك غادروا السيارة وأحرقوها وهربوا بسيارة أخرى. وأثناء فرارهم واجهوا قوة من الشرطة أطلقت عليهم النار. فردوا على النيران وهربوا، ويبدو أن أحدهم أصيب بجروح نتيجة إطلاق النار من قبل رجال الشرطة.

وطوال ساعات الليل، واصلت قوات الجيش والشرطة إقامة الحواجز في المنطقة، وإجراء عمليات تفتيش مكثفة في محاولة للقبض على الخلية المسلحة.

وأعلن الناطق باسم حماس، عبد اللطيف القانوع، عقب الهجوم، أن "إطلاق النار يأتي في إطار الرد على جرائم الاحتلال الصهيوني وجحافل المستوطنين، وآخرها الاعتداء على شعبنا في حوارة، بمنطقة نابلس. نحيي أبطال المقاومة الذين يواجهون الاحتلال ويشنون معارك بطولية ضد جنوده وضد جحافل المستوطنين دفاعًا عن شعبنا وبلدنا".

كما رحبت حركة الجهاد الإسلامي بعملية أريحا، وأكدت أن "عمليات المقاومة مستمرة، وأن الاحتلال سيدفع ثمن كل جرائمه". وقالت: "الاحتلال وحكومته الفاشية تتحمل المسؤولية الكاملة، ومن يُشعل النار ويرعى الإرهاب عليه أن يتحمل تبعات إرهابه وعدوانه".

القدس عاصمة فلسطين

مستوطنون حاولوا دهس ضابط في الجيش الإسرائيلي

"معاريف"

وقع حادث غير عادي يوم أمس (الاثنين) بالقرب من مستوطنة شفي شومرون، حيث قام عدد من المستوطنين بأعمال شغب في المنطقة ورشقوا فلسطينيين بالحجارة، مما أدى إلى استدعاء قوة من الجيش الإسرائيلي إلى المنقطة. وخلال ذلك حاول مستوطن دهس ضابط في الجيش الإسرائيلي كان يقف هناك، فردت القوة بإطلاق النار على عجلات السيارة. وهربت السيارة من المكان!

كما تعرض قائد منطقة بنيامين، العقيد إلياف الباز، للدفع واللكم بالقبضات من قبل شبان يهود، بعد وصوله مع قواته للتعامل مع حادث رشق الحجارة من قبل المستوطنين عند مفرق ريمونيم.

وصرح متحدث باسم الجيش الإسرائيلي ردا على ذلك: "الجيش الإسرائيلي يدين أي مظهر من مظاهر العنف، وبالتأكيد ضد الجنود وقوات الأمن. سيواصل الجيش الإسرائيلي العمل للحفاظ على الأمن والقانون والنظام في يهودا والسامرة ويعمل بالتعاون مع قوات تطبيق القانون من أجل تقديم الجناة إلى العدالة بموجب القانون".

وأدان وزير الأمن يوآف غلانط الحادث قائلا: "إن اعتداء مثيري شغب يهود على جنود الجيش الإسرائيلي هو عمل خاطئ وخطير للغاية. ولن يكون هناك تسامح مع المخالفين

القدس عاصمة فلسطين

للقانون. الجيش الإسرائيلي هو الذي يمنح الحياة لدولة إسرائيل ومواطنيها، القادة والجنود يعملون على مدار الساعة لحماية سكان دولة إسرائيل."

إصابة إسرائيلية بجراح طفيفة

إلى ذلك، أصيبت امرأة إسرائيلية بجروح طفيفة، مساء أمس (الإثنين)، في عملية إطلاق نار قرب قرية قصرة (جنوب شرق نابلس)، بعد أن أطلق مسلحون النار على سيارتها التي كان يتواجد فيها ركاب آخرون لم يصابوا بجروح. وسارعت قوات الأمن إلى مكان الحادث. وفي الوقت نفسه، أصيب شخصان بالحجارة قرب وادي الحرامية، شمال مدينة رام الله.

لبيد: "لم يقم في إسرائيل أبدًا، ائتلاف يدعم الإرهاب"

"معاريف"

عقدت أحزاب الكنيست المختلفة، أمس (الإثنين)، اجتماعات الكتل الأسبوعية في ظل الأحداث الأخيرة في حوارة، والتوتر الأمني.

وقالت ميراف ميخائيلي، رئيسة حزب العمل في اجتماع كتلة حزبها: "في حوارة، قام إرهابيون يهود بعمل لا ينبغي القيام به، إرهابيون يهود دمروا كل شيء في طريقهم. هؤلاء هم الأشخاص الذين يعتني بهم نتنياهو ويربيهم منذ 30 عامًا، وأدخلهم في أخطر حكومة

القدس عاصمة فلسطين

على الإطلاق في إسرائيل، ويهددون بهدم البيت على رؤوسنا. كما أن الحكومة لا تتنكر لهذه المليشيات. حان الوقت لكي ننظر إلى الواقع. إما ان نكون دولة شريعة ديكتاتورية أو دولة صهيونية وليبرالية. يحظر عقد صفقات وتنازلات في مجال الديمقراطية، لا يجوز التعاون معهم".

وقال رئيس المعارضة ورئيس حزب "يوجد مستقبل"، يئير لبيد، إن "نتنياهو والليكود شكلا حكومة مع أناس شاركوا في مسيرات وهتفوا "فلتحترق قريتكم"، والآن قام هؤلاء الناس بإحراق قرية. بدلاً من ملاحقة قوات الأمن لقتلة هيليل ويغآل، تنشغل في التعامل مع الإرهاب اليهودي. لم يقم في إسرائيل أبدًا، ائتلاف يدعم الإرهاب كما هو الحال الآن. ما حدث في الليل هو فوضى عارمة. نشأت هذه الفوضى لأن لكل فرد في هذه الحكومة سياسته الخاصة. لدى بن غفير، وزير التوك توك والخبز، سياسة خاصة، ولدى سموطريتش، الذراع اليمنى لشبيبة التلال سياسة أخرى، ولدة غلانط سياسة ثالثة، ونتنياهو ضعيف وغير قادر على إيقافهم عند حدهم".

وقال رئيس "معسكر الدولة"، بيني غانتس، إن "قمة العقبة مهمة للغاية وللأسف تحولت القمة من فرصة إلى كارثة استراتيجية. قد تكون هذه بداية الطريق لتحطيم طريقنا الاستراتيجي. وصل الأمر إلى حد إنكار رئيس الوزراء لما كان هناك، هذا جبن وفوضى، كيف سيقف رئيس الشاباك في وجه نظيره المصري أو الأردني. الإرهاب يتفشى، وزيارة رئيس الوزراء للإمارات ملغاة والحكومة مستمرة في تدمير الديمقراطية الإسرائيلية. إرث

القدس عاصمة فلسطين

نتنياهو سيكون انقلابا على السلطة، صاحب البيت أصيب بالجنون ونحن جميعا ندفع الثمن".